

الدورة السبعون بعد المائة للمجلس

البند 3: تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021

يعدّ تقرير تنفيذ البرامج وثيقة المساءلة الرئيسية في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وهو يتضمّن معلومات نوعية وكميّة عن العمل الذي اضطلعت به المنظمة خلال فترة السنتين الماضية بالنسبة إلى جميع مصادر التمويل لغرض دعم الأعضاء من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. كما يصف التقرير إرساء بيئة تمكينية تضمن الشمول والكفاءة والفعالية في عملها؛ ويتناول بالتفصيل الأداء المالي خلال فترة السنتين بالنسبة إلى مصادر التمويل كافة.

ويتناول تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021 تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021 والتعديلات اللاحقة. وترد هذه المعلومات في وثيقة تقرير تنفيذ البرامج الرئيسية 2023/8 C، *تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021*، وملاحقه التسعة. وتختلف الوثيقة الرئيسية عن النسخ السابقة في كونها أقصر وأكثر تركيزاً، ما يُبرز النتائج البرمجية الرئيسية للمنظمة المتصلة بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وتبيّن الوثيقة النتائج المحققة في تنفيذ البرامج الاستراتيجية من حيث مساهمتها في تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل، وبيئة أفضل، وتغذية أفضل، وحياة أفضل. ويتناول الملحق 1 المخرجات والنواتج ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة ضمن إطار خطة التنمية المستدامة للفترة 2018-2021، إضافة إلى مؤشرات الأداء الرئيسية لتقييم البيئة التمكينية والإنجازات التنفيذية. ويلخص التقرير أيضاً الدروس المستفادة خلال فترة السنتين وتفاصيل عن كيفية إدارة الموارد مع إتاحة معلومات وافية عن استخدام الموارد وتعبئتها من جميع المصادر الوارد ذكرها في الملحقين 2 و3.

وتصف الوثيقة دور المنظمة في مواجهة التحديات والفرص الرئيسية خلال فترة السنتين، بما في ذلك الأحداث غير المسبوقة التي خلّفتها جائحة كوفيد-19 وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية؛ وحالات تفشي الآفات العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المصدر؛ وأزمة المناخ وتأثيراتها على النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ وإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ وقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في عام 2021. وقد أثبتت المنظمة قدرتها على التكيف بشكل مرّن مع السياقات المتغيرة بسرعة وإعادة برمجة الأنشطة وتوجيه الموارد لمعالجة الأولويات المتغيرة وضمان استمرارية الأعمال طوال فترات الإقفال العام خلال الجائحة.

وفيه التقرير عن سبل تقديم المنظمة الدعم للأعضاء مع إتاحة أدلة لصنع القرارات والاستفادة من خبرتها الفنية وقدرتها على عقد الاجتماعات لتوفير القيادة وجمع أصحاب المصلحة كافة معاً للعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تشجيع الإدماج وتحديد أهداف محددة للاستثمارات من أجل تطبيق التغييرات على مستوى السياسات وصولاً إلى الإنتاج الزراعي المستدام؛ والحصول على أنماط غذائية آمنة ومغذية وصحية؛ والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ وإيجاد أسواق وسلاسل قيمة مفتوحة وحسنة الأداء؛ وتعزيز سبل العيش والقدرة على الصمود؛ واتخاذ تدابير للتخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه. كما أنه يعطي أمثلة لعرض النتائج الملموسة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية ويسلط الضوء على النتائج المحققة من خلال مبادرات رئيسية للمنظمة، بما في ذلك برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها ومبادرة العمل يداً بيد.

وفيد أيضًا تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021 عن التحسينات التي جرى إدخالها على البيئة التمكينية من خلال البرنامج الشامل للتحويلات العميقة الذي نفذه المدير العام وأدى إلى تعزيز قدرة المنظمة على خدمة أعضائها. ويُبرز التقرير أيضًا تعاون المنظمة مع شركائها لا سيما مع القطاع الخاص، إضافة إلى الالتزام المتواصل باتباع نهج شاملة لا تترك أي أحد خلف الركب والعناية التي حظيت بها بشكل خاص الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية والتركيز على الابتكارات التكنولوجية وغيرها من الابتكارات.

وفي القسم النهائي من الوثيقة، يلخص تقرير تنفيذ البرامج الطرق التي اتبعتها المنظمة لإدارة الموارد مع إعطاء تفاصيل إضافية ضمن الملحق 3. وفي الفترة 2020-2021، أنفقت المنظمة 99.6 في المائة من اعتماداتها الصافية أو أكثر بقليل من مليار (1) دولار أمريكي. وبلغت النفقات من خارج الميزانية 2.2 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 68 في المائة من النفقات الإجمالية. وتم حشد مبلغ 2.7 مليارات دولار أمريكي للأعمال الجارية والمقبلة، أي زيادة قدرها 11 في المائة مقارنة بفترة السنتين الأخيرة وبما تخطى الغاية الموضوعية وقدرها 1.7 مليارات دولار أمريكي. وقدمت المنظمة الدعم للأعضاء من أجل تصميم مشاريع استثمارية لتمويلها من المؤسسات المالية الدولية بقيمة إجمالية قدرها 13.8 مليارات دولار أمريكي وتمكنت من خلال برنامج التعاون التقني من حشد تمويل بقيمة 1.7 مليارات دولار أمريكي.

وإنّ المجلس مدعو إلى المصادقة على تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021 وإلى إعطاء ما يراه مناسبًا من توجيهات.

السيدة *Beth Crawford*، مديرة مكتب الاستراتيجية والبرنامج والميزانية